



جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم

تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني
الصناعي بمحافظة الفيوم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص سياسات التعليم وإدارته

مقدمة من

يسرا إسماعيل صدقي حسني

المعيدة بالقسم

إشراف

د / منى شعبان عثمان

د/ سميحة علي مخلوف

أستاذة الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد أستاذة الإدارة التربوية وسياسات التعليم
المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

كلية التربية - جامعة الفيوم

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

ملخص الدراسة

تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم

يعتبر التعليم الثانوي الفني الصناعي أحد أهم أنواع التعليم الفني في مصر، وذلك لدوره الأساسي في توفير العمالة الفنية الماهرة المدربة المؤهلة لتحقيق احتياجات ومتطلبات سوق العمل، لهذا فالاهتمام بتطويره، وتحسين مستواه، ورفع كفاءته، وخاصة كفاءته الداخلية، أمراً ضرورياً حتى تتمكن مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي من تحقيق الأهداف التي تسعى إليها بكفاءة وفعالية، ويقع العبء الأكبر لرفع الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي على عاتق الإدارة المدرسية، ويأتي ذلك بتفعيل دورها لتحقيق الكفاءة التعليمية، فهي تستهدف القيام بعمليات تخطيط وتسيير واستغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة الاستغلال الأمثل والتوصل إلى القرارات التي يؤدي تطبيقها إلى تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية، لذلك فإن هذه المدارس بحاجة إلى إدارة مدرسية لديها القدرة على رفع كفاءتها الداخلية لتحقيق أهدافها المنشودة.

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

- ١- ما الأسس الفكرية والنظرية للكفاءة الداخلية في المؤسسات التعليمية ؟
- ٢- ما دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي؟
- ٣- ما واقع الكفاءة الداخلية الكمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم ؟
- ٤- ما واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق الكفاءة الداخلية النوعية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف على الأسس الفكرية والنظرية للكفاءة الداخلية في المؤسسات التعليمية

٢- التعرف على دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي من خلال الواقع النظري .

٣- دراسة واقع الكفاءة الداخلية الكمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم .

٤- دراسة واقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق الكفاءة الداخلية النوعية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم ميدانياً .

٥- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الاعتبارات التالية :

١- أهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها الدراسة ، حيث إن مرحلة التعليم الثانوي الفني الصناعي تعد نهاية لمرحلة التعليم قبل الجامعي ، حيث تعد وتؤهل للالتحاق بسوق العمل أو التعليم العالي .

٢-تزامن إجراء الدراسة مع تزايد اهتمام الدولة بالتعليم الثانوي الفني والاتجاه نحو تطويره وإتاحة الفرصة أمام مؤسسات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي حيث تنص المادة (٢٠) من دستور عام ٢٠١٤م على أن " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" (١) .

٣- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من العاملين بالإدارات المدرسية والقائمين على تخطيط العملية التعليمية على اختلاف مستويات الإدارة التعليمية .

٤- قد تساعد الدراسة الحالية مديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية والقائمين على وضع السياسة التعليمية الخاصة بالتعليم الفني في حل المشكلات الناجمة عن ضعف كفاءة تلك المدارس لتحسين مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي ومواكبته لحاجات سوق العمل المحلية والعالمية.

(١) وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤ - ٢٠٣٠م ، ص ٧٧ .

٥- إلقاء الضوء على المشكلات الواقعية التي تواجه إدارة مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم ووضع تصورات واقتراحات تساهم في حلها .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء الدراسة ، وذلك للتعرف على مفهوم ، وأنواع ، طرق قياس الكفاءة الداخلية ، وعوامل خفضها وأساليب تحسينها ، بالإضافة إلى التعرف على الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات ، ودورها في رفع كفاءته الداخلية ، وكذلك دراسة وتحليل واقع الكفاءة الداخلية الكمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم ، وواقع دور الإدارة المدرسية في تحقيق الكفاءة الداخلية النوعية بهذه المدارس ، ومحاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم .

مصادر الدراسة وأداتها :

اعتمدت الدراسة على مصادر متعددة للبيانات منها : الوثائق الرسمية ، والتقارير ، والمؤتمرات ، والندوات ، والدوريات العلمية المتخصصة ، الكتب والمراجع والمطبوعات العربية والأجنبية المتوفرة في موضوع الدراسة الحالية ، و الرسائل العلمية ، والبحوث ، وبعض مواقع الإنترنت .

واستخدمت الدراسة طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لقياس واقع الكفاءة الداخلية الكمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم ، بالإضافة إلى استبانة وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع أفراد العينة .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعي : اقتصرت الدراسة في جانبها الموضوعي على دراسة الكفاءة الداخلية بالمؤسسات التعليمية ، ودور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات .

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على بعض العناصر البشرية داخل المدرسة الثانوية الفنية الصناعية وهي : قادة المدرسة (المدير ، والوكلاء) ، معلمين المدرسة (الثقافيين ، والعملين ، والعلميين) ليمثلوا الإدارة التنفيذية على مستوى المدرسة .

الحدود المكانية : شملت الدراسة جميع المدارس الثانوية الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم .

الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م في الفترة من (١٩/١١/٢٠١٨م إلى ٢٣/١٢/٢٠١٨م).
خطوات السير في الدراسة :

الخطوة الأولى : تحديد الإطار العام للدراسة ، ويشمل: مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة ، وأدوات الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة وخطوات السير في الدراسة ، ويتمثل هذا في الفصل الأول .

الخطوة الثانية : عرض الإطار النظري للكفاءة الداخلية في المؤسسات التعليمية من حيث المفهوم - الأنواع - طرق القياس - عوامل خفض وتحسين الكفاءة الداخلية ، ويتضح ذلك من خلال الفصل الثاني .

الخطوة الثالثة : عرض دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي (واقع نظري) ، ويتمثل هذا في الفصل الثالث.

الخطوة الرابعة : تحليل واقع الكفاءة الداخلية الكمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم ، ويتمثل هذا في الفصل الرابع .

الخطوة الخامسة : رصد واقع الكفاءة الداخلية النوعية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم من وجهة نظر عينة الدراسة ، وهذا يتمثل في الفصل الخامس (الدراسة الميدانية) .

الخطوة السادسة : وضع التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم ، ويتضح ذلك من خلال الفصل السادس.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق الإدارة المدرسية عن تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم ومن أهمها :

- لجوء الطالب للعمل خارج المدرسة لتوفير احتياجاته الشخصية والمادية ومساعدة أسرته .
- النظرة المجتمعية المتدنية لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي .

- توزيع الطلاب في التخصصات حسب مجموع الدرجات دون النظر إلى ميول الطلاب ورغباتهم .
- زيادة الكثافة الطلابية في الفصول والمعامل والورش.
- ارتفاع نسبة غياب الطلاب .
- تدني مستوى القراءة والكتابة لدى بعض الطلاب.
- تدني مستوى المهارات المطلوبة لسوق العمل.
- تمسك معظم المديرين بالأساليب الروتينية الورقية في إدارة مدارسهم .
- ضعف مشاركة رجال الأعمال والمصانع بالدعم المالي لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي.
- افتقار المدرسة لقنوات اتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي .